القلم المنثور

من أقوال وحكم

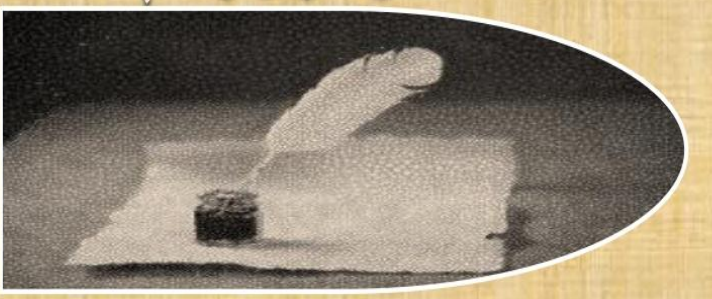

جمع وتصنيف

شعيب ناصري

القلمُ المنثور

من أقوال وحكم

ترتيب

شعيب ناصري

المؤلف : شعيب ناصري

الكتاب : القلم المنثور

التنسيق والتصميم : شعيب ناصري

الإصدار : ديسمبر 2023

- بسم الله الرحمان الرحيم -

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يُضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم

أما بعد

قال الإمام علي رضي الله عنه (إن القلوب تمل كما تمل الأبدان فاطلبوا لها طرائق الحكمة) النوادر والنتف لأبي الشيخ الأصبهاني رحمه الله ص (146)

ويُعتبر هذا الكتاب من جوامع الحكم ونوادر الأقوال التي قد يحتاجها المسلم في حياته وأطلقت عليه عنوان القلم المنثور من أقوال وحكم ، وأكثر عالم إستفدت من علمه ونقلت عنه في هذا الكتاب هو العلامة ابن القيم الجوزية رحمه الله وأكثر كتاب إستفدت منه هو الداء والدواء له أيضا وإني أنصح به كل شاب مسلم أن يقرأه ويتمعن بما فيه فهو كتاب قيم ما شاء الله فكتاب الداء والدواء إسم على مسمى وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

***

آيات من كلام الرحمان

قال تعالى { **فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ** } الأحزاب (32)

قال ابن القيم رحمه الله مفسرا لهذه الآية (فالأول مرض الشبهة والثاني مرض الشهوة) إغاثة اللهفان الجزء الأول ص (20)

قال تعالى { **وَلَا ٱلضَّآلِّينَ** } الفاتحة (7) ، قال فضيلة الشيخ الفوزان حفظه الله (فالظالون هم الذين يعبدون الله على غير علم وعلى غير معرفة بالعبادة وإنما يعبدون الله بالعادات والتقاليد وما وجدوا عليه آباءهم وأجدادهم دون أن يرجعوا إلى ما جاءت به الرسل ونزلت به الكتب وهذا هو سبب الضلال) شرح كشف الشبهات للإمام النجدي محمد إبن عبد الوهاب رحمه الله ص (88)

قال الشيخ صلاح الدين محمود السعيد (ضمن الله تعالى في كتابه العزيز لمن اجتنب الكبائر والمحرمات أن يُكفر عنه الصغائر من السيئات لقوله تعالى { **إِن تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا** } النساء (31) ، فقد تكفل الله تعالى بهذا النص لمن اجتنب الكبائر أن يدخله الجنة) الكبائر للذهبي رحمه الله ص (6)

قال تعالى { **فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا** } مريم (59) ، قال ابن

عباس رضي الله عنهما (ليس معنى أضاعوها تركوها بالكلية ولكن أخروها عن أوقاتها) رواه ابن جرير وأنظر ص (14/13) الكبائر للذهبي رحمه الله

قال تعالى { **يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ** } آل عمران (106) ، فسرها ابن عباس رضي الله عنهما بقوله (تبيض وجوه أهل السُنة والإئتلاف وتسوَد وجوه أهل البدع والإختلاف) الجامع الفريد في متون العقيدة والتوحيد بجمع دار الآثار ص (267/266)

"لما سمع بعض العرب قارئا يقرأ { **وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ** } المائدة (40) ، (والله غفور رحيم) قال : ليس هذا بكلام الله تعالى فقال القارئ أتكذب بكلام الله تعالى فقال لا ولكن ليس بكلام الله فعاد إلى حفظه وقرأ { **وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ** } فقال الأعرابي صدقت عز فحكم فقطع ، ولو غفر ورحم لما قطع ولهذا إذا ختمت آية الرحمة بإسم عذاب أو بالعكس ظهر تنافر الكلام وعدم إنتظامه" فقه الأسماء الحسنى للشيخ عبد الرزاق البدر حفظه الله ص (38)

قال صلى الله عليه وسلم ((يا أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس ؟)) قال أبا ذر الله ورسوله أعلم ، قال ((فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى **{ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ }**)) رواه البخاري ، والآية من سورة يس (37) ، وهذا ردا على من يقول أن الشمس ثابتة والأرض تدور من حولها

قال تعالى في الكفار وأهل الضلال والبدع والعصاة من المسلمين {...**لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَا** } الأعراف (179)

أي : لا يفقهون الحق ولا يرونه ولا يسمعونه

قال تعالى { **وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا** (11) **وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا** (12) } الإنسان ، قال الشيخ عبد الرزاق البدر حفظه الله على هذه الآية (فجمل وجوههم بالنضرة وبواطنهم بالسرور وأبدانهم بالحرير) فقه الأسماء الحسنى له ص (350)

قال تعالى { **وَلَن تَسْتَطِيعُوا أَن تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ** } النساء (128) ، قال ابن القيم رحمه الله في تفسيرها (يعني في الحب والجماع) الداء والدواء له ص (560)

قال تعالى { **شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ** } آل عمران (18) ، قال الشيخ أبوا هلال العسكري رحمه الله (فالشهادة من الله تعالى إخبار وبيان ومنهم إقرار) الفروق اللغوية له ص (146)

قال تعالى { **يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ** } الجمعة (1) ، قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله معلقا عن الآية (والتسبيح تنزيه الله عن النقص والعيب وذلك

يتضمن كمال صفاته) شرح العقيدة الواسطية لإبن تيمية رحمه الله ص (16)

قال تعالى { **إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ...**} الأحزاب (56) ، قال أبوا العالية رحمه الله (صلاة الله على رسوله ثناؤه عليه في الملأ الأعلى) المصدر السابق ص (31)

قال تعالى { **وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا...**} المائدة (40) ، وقال عز وجل { **الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ...**} النور (2) ، قال العلماء في هذين الآيتين (السر في تقديم السارق على السارقة والزانية على الزاني في القرآن لوجود السرقة غالبا في الذكورية ولأن داعية الزنى في الإناث أكثر ولأن الأنثى سبب في وقوع الزنا)

قال تعالى { **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ** } الأنفال (27) ، قال ابن عباس رضي الله عنهما (خيانة الله سبحانه وتعالى بترك فرائضه والرسول صلى الله عليه وسلم بترك سُنته وارتكاب معصيته) جامع المهلكات من الكبائر والمحرمات للشيخ عرفان بن سليم ص (172)

قال تعالى { **وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ** } البقرة (226) ، قال الشيخ ابن ناصر السعدي رحمه الله (أي رفعة ورياسة وزيادة حق عليها ومنصب النبوة والقضاء والإمامة الصغرى والكبرى وسائر الولايات مختص بالرجال وله

ضعفا ما لها في كثير من الأمور كالميراث ونحوه) تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان له ص (86) ، وهذا في الفرق بين الرجل والمرأة في الإسلام

قال تعالى { **وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ** (1) } العصر ، قال الشيخ ابن ناصر السعدي رحمه الله (العصر هو الليل والنهار محل أفعال العباد وأعمالهم) المصدر السابق ص (893)

قال تعالى { **وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ** } النحل (93) ، قال الشيخ ابن ناصر السعدي رحمه الله (أي "لو شاء الله" لجمع الناس على الهدى وجعلهم "أمة واحدة" ولكنه تعالى المنفرد بالهداية والإضلال وهدايته وإضلاله من أفعاله التابعة لعلمه وحكمته يعطي الهداية من يستحقها فضلا ويمنعها من لا يستحقها عدلا "ولتسئلن عما كنتم تعملون" من خير وشر فيجازيكم عليها أتم الجزاء وأعدله) أنظر ص (423) المصدر السابق

قال تعالى {...**وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ** } البقرة (214) ، هذه الآية تُريح النفس من اليأس ويطمئن بها القلب والعقل يكون أميرا في سلطته

***

أحاديث من النبي ﷺ رسول الأمة

قال النبي صلى الله عليه وسلم ((سووا بين أولادكم في العطية كما تحبون أن يسووا بينكم في البر)) السلسلة الصحيحة

وقال عليه الصلاة والسلام ((لا تكثروا الضحك فإن كثرة الضحك تُميت القلب)) السلسلة الصحيحة

وقال صلى الله عليه وسلم ((من تشبه بقوم فهو منهم)) رواه أحمد

وقال عليه الصلاة والسلام ((آلا إن من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد آلا فلا تتخذوا القبور مساجد فإني أنهاكم عن ذلك)) رواه مسلم برقم (532)

وقال صلى الله عليه وسلم ((ما ظهر في قوم الربا إلا ظهر فيهم الجنون ولا ظهر في قوم الزنا إلا ظهر فيهم الموت وما بخس قوم الكيل والوزن إلا منعهم الله القطر)) رواه ابن ماجه

وقال عليه الصلاة والسلام ((...إن الله لا يمحوا السيء بالسيء ولكن يمحوا السيء بالحسن)) السلسلة الصحيحة

وقال صلى الله عليه وسلم ((...وإن العبد ليُحرم الرزق بالذنب يُصيبه)) رواه أحمد

وقال عليه الصلاة والسلام ((لا تعجبوا بعمل أحد حتى تنظروا بما يُختم له...)) السلسلة الصحيحة

وقال صلى الله عليه وسلم ((...فإن الغلول عار ونار وشنار على أهله يوم القيامة)) الموطأ برقم (978) ، وأما الغلول فقد بينه الشيخ إبن عثيمين رحمه الله وقال (والغلول هو السرقة من الغنيمة بأن تُخفي شيئا منها) رياض الصالحين للنووي رحمه الله ما تحت الخط ص (27)

وقال عليه الصلاة والسلام ((أحسن خُلقك للناس...)) الموطأ برقم (1620)

وقال صلى الله عليه وسلم ((تصافحوا يذهب الغل...)) الموطأ برقم (1635)

وقال عليه الصلاة والسلام ((...فإنه لو سبق شيء القدر لسبقته العين)) الموطأ برقم (1699)

وقال صلى الله عليه وسلم ((...وعليكم بسير الليل فإن الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار...)) الموطأ برقم (1787) ومسلم برقم (1926)

وقال عليه الصلاة والسلام ((...ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء هو خير وأوسع من الصبر)) متفق عليه

وقال صلى الله عليه وسلم ((المرئ مع من أحب يوم القيامة)) رواه الترمذي

وقال عليه أفضل الصلاة والسلام ((أعذر الله إلى إمرئ أخر أجله حتى بلغ ستين سنة)) رواه الترمذي

وقال صلى الله عليه وسلم ((الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة)) رواه مسلم

وقال عليه الصلاة والسلام ((الناس معادن كمعادن الذهب والفضة...)) رواه الشيخان

وقال صلى الله عليه وسلم ((رغم أنف ثم رغم أنف ثم رغم أنف من أدرك أبويه عند الكبر أحدهما أو كلاهما فلم يدخل الجنة)) رواه مسلم

وقال عليه الصلاة والسلام ((ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا)) وفي رواية ((حق كبيرنا)) صحيح الجامع

وقال صلى الله عليه وسلم ((لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي)) صحيح الجامع

وقال عليه الصلاة والسلام ((الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل)) صحيح الجامع

وقال صلى الله عليه وسلم ((...والأرواح جنود مجندة فما تعارف منها إئتلف وما تناكر منها إختلف)) رواه الشيخان

وقال عليه الصلاة والسلام ((إذا أحب الرجل أخاه فليخبره أنه يحبه)) السلسلة الصحيحة

وقال صلى الله عليه وسلم ((الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر)) رواه مسلم

وقال عليه الصلاة والسلام ((...ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر...)) صحيح الجامع ، أي : مسألة الناس كالتسول والإفتقار لهم ومذلة نفسه ليتصدقوا عليه

وقال صلى الله عليه وسلم ((من سأل الناس تكثرا فإنما يسأل جمرا فليستقل أو ليستكثر)) رواه مسلم

وقال عليه الصلاة والسلام ((من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تُسد فاقته ومن أنزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل أو آجل)) صحيح الجامع

وقال صلى الله عليه وسلم ((...وإنه لا يزيد المؤمن عمره إلا خيرا)) رواه مسلم

وقال عليه الصلاة والسلام ((...وإن أمتكم هذه جُعل عافيتها في أولها...)) رواه مسلم ، أي : من الفتن

وقال صلى الله عليه وسلم ((إذا طال أحدكم الغيبة فلا يطرقن أهله ليلا)) متفق عليه ، وفي رواية ((إذا قدم أحدكم ليلا فلا يأتين أهله طروقا حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة)) رواه مسلم

وقال عليه الصلاة والسلام ((لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء)) السلسلة الصحيحة

وقال صلى الله عليه وسلم ((إن لكل أمة فتنة وفتنة أمتي المال)) السلسلة الصحيحة

وقال عليه الصلاة والسلام ((من أصبح منكم آمنا في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها)) السلسلة الصحيحة

وقال صلى الله عليه وسلم ((إن الله يحب العبد التقي الخفي الغني)) رواه مسلم ، أي : غنى النفس

وقال عليه الصلاة والسلام ((لا يحل لإمرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم وليلة إلا مع ذي محرم عليها)) متفق عليه

وقال صلى الله عليه وسلم ((الحربُ خدعة)) متفق عليه

وقال عليه الصلاة والسلام ((مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكره مثل الحي والميت)) رواه الشيخان

وقال صلى الله عليه وسلم ((إنه لا ينبغي أن يُعذب بالنار إلا رب النار)) صحيح الجامع

وقال عليه الصلاة والسلام ((لأن يجلس أحدكم على جمرة فتُحرق ثيابه فتخلص إلى جلده خير له من أن يجلس على قبر)) رواه مسلم

وقال صلى الله عليه وسلم ((يذهب الصالحون الأول فالأول وتبقى حثالة كحثالة الشعير أو التمر لا يباليهم الله بالة)) رواه البخاري

وقال عليه الصلاة والسلام ((لا يُلدغ المؤمن من جُحر مرتين)) متفق عليه

وقال صلى الله عليه وسلم ((إنك لن تَدع شيئا لله عز وجل إلا بدلك الله به ما هو خير لك منه)) السلسلة الصحيحة

وقال عليه الصلاة والسلام ((جاء أهل اليمن هم أرق أفئدة الإيمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية)) رواه مسلم برقم (52)

سُئل النبي صلى الله عليه وسلم "هل رأيت ربك ؟" فقال ((رأيت نورا)) رواه مسلم

وقال عليه الصلاة والسلام ((إن الروح إذا قُبض تبعه البصر)) رواه مسلم برقم (919)

وقال صلى الله عليه وسلم ((إن الخير لا يأتي إلا بخير...)) رواه مسلم

وقال عليه الصلاة والسلام ((أمسكوا عليكم أموالكم ولا تفسيدوها...)) رواه مسلم

وقال صلى الله عليه وسلم ((لا طاعة في معصية الله إنما الطاعة في المعروف)) رواه مسلم

وقال عليه الصلاة والسلام ((من دل على خير فله مثل أجر فاعله)) رواه مسلم

وقال صلى الله عليه وسلم ((من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل)) رواه مسلم

وقال عليه الصلاة والسلام ((أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله)) رواه الترمذي وغيره

وقال صلى الله عليه وسلم ((أنتم أعلم بأمر دنياكم)) رواه مسلم

وقال عليه الصلاة والسلام ((إن لكل أمة أمينا وإن أميننا أيتها الأمة أبوا عبيدة بن الجراح)) رواه مسلم (2419)

وقال صلى الله عليه وسلم (أضل الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وللنصارى يوم الأحد فجاء الله بنا فهدانا ليوم الجمعة وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة نحن الآخرون من أهل الدنيا والأولون يوم القيامة) رواه مسلم

وقال عليه الصلاة والسلام ((إن أقل ساكني الجنة النساء)) رواه مسلم

وقال صلى الله عليه وسلم ((إن الله يغار وإن المؤمن يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم عليه)) رواه مسلم

سُئل رسول الله عليه أفضل الصلاة والسلام "كيف يُحشر الكافر على وجهه يوم القيامة ؟" قال ((أليس الذي أمشاه على رجليه في الدنيا قادر على أن يُمشيه على وجهه يوم القيامة ؟)) رواه مسلم

قال صلى الله عليه وسلم ((قيل لبني إسرائيل أدخلوا الباب سجدا وقولوا حطة يُغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون على أستارهم وقالوا حبة من شعيرة)) رواه مسلم برقم (3015)

وقال عليه الصلاة والسلام ((المؤمن مرآة أخيه...)) رواه أبوا داود وأخرجه البخاري في الأدب المفرد

وقال صلى الله عليه وسلم ((استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان فإن كل ذي نعمة محسود)) السلسلة الصحيحة

وقال عليه الصلاة والسلام ((خذوا من العمل ما تُطيقون...)) رواه البخاري ، أي : في العبادات

سَأل النبي محمد صلى الله عليه وسلم اليهود بعد فتح خيبر وقد أهدية له شاة فيها سُم وقال ((هل جعلتم في هذه الشاة سُما ؟)) قالوا "نعم" قال ((ما حملكم على ذلك ؟)) قالوا "أردنا إن كنت كاذبا نستريح وإن كنت نبيا لم يضرك" رواه البخاري برقم (3169) ، وهذا مختصر مني

قال عليه الصلاة والسلام ((كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض)) رواه البخاري

وقال صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها ((إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت عليّ غضبى)) قالت (من أين تعرف ذلك ؟) فقال ((أما إذا كنت عني راضية فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت عليّ غضبى قلتِ لا ورب إبراهيم)) قالت (أجل والله يا رسول الله ما أهجر إلا إسمك) رواه البخاري

وقال عليه الصلاة والسلام ((إن من الشِعر حكمة)) رواه البخاري برقم (6145)

وقال صلى الله عليه وسلم ((إن الله لم يضع داءا إلا وضع له شفاء أو دواء إلا داءً واحدا)) قالوا "يا رسول الله ما هو؟" قال ((الهرم)) رواه الترميذي

وقال عليه الصلاة والسلام ((...ولا تشربن خمرا فإنه رأس كل فاحشة...)) رواه أحمد

وقال صلى الله عليه وسلم ((إنما أنا لكم بمنزلة الوالد أعلمكم)) رواه أبي داود

وقال عليه الصلاة والسلام ((إن بني إسرائيل لما هلكوا قصوا)) رواه الطبراني

وقال صلى الله عليه وسلم ((من إلتمس رضاء الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن إلتمس رضاء الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس)) جامع الترمذي

وقال عليه الصلاة والسلام ((من جعل الهموم هَماً واحدا هَم المعاد كفاه الله هَم دنياه ومن تشعبت به الهموم في أحوال الدنيا لم يبال الله في أي أودية هلك)) رواه ابن ماجه

وقال صلى الله عليه وسلم ((النظرة سهم مسموم من سهام إبليس فمن غض بصره عن محاسن إمرأة لله أورث الله قلبه حلاوة إلى يوم يلقاه)) رواه أحمد وغيره

وقال عليه الصلاة والسلام ((...وإن المنافق قد يقول كلمة الحق فتلقوا الحق ممن جاء به فإن على الحق نورا)) رواه أبوا داود

وقال صلى الله عليه وسلم ((فإذا آتاك الله مالا فليُر أثره عليك)) رواه أبوا داود والنسائي وأحمد

وقال عليه الصلاة والسلام ((يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من اتبع عوراتهم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه في بيته)) رواه أحمد وأبوا داود

وقال صلى الله عليه وسلم ((إنه من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من خير الدنيا والآخرة وصلة الرحم

وحسن الخلق وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الأعمار)) السلسلة الصحيحة

وقال عليه الصلاة والسلام ((طوبى للمخلصين أولئك مصابيح الهدى تنجلي عنهم كل فتنة ظلماء)) رواه البيهقي

وقال صلى الله عليه وسلم ((إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند الموت إلا وجدت روحه لها روحا)) رواه إبن ماجه وغيره ، وهي لا إله إلا الله روحا لأرواحنا يوم القيامة

وروي عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال ((الحكمة ضالة المؤمن حيثما وجد المؤمن ضالته فليجمعها إليه)) رواه الترمذي وغيره وهو ضعيف

وروي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال ((إن العالم إذا أراد بعلمه وجه الله هابه كل شيء وإذا أراد أن يُكثر به الكنوز هاب من كل شيء)) السلسلة الضعيفة

وروي عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال ((إذا تمنى أحدكم فلينظر ما يتمنى فإنه لا يدري ما يُكتب له من أمنيته)) السلسلة الضعيفة

وقال صلى الله عليه وسلم ((قتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا)) رواه النسائي

وقال عليه الصلاة والسلام ((دعوة ذي النون إذا دعا بها وهو في بطن الحوت "لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من

الظالمين" لم يدعُ بها رجل مسلم في شيء قط إلا إستجاب الله له)) صحيح الترغيب

وقال صلى الله عليه وسلم ((ليس صدقة أعظم أجرا من ماء)) رواه البيهقي وهو حديث حسن

وقال عليه الصلاة والسلام ((أيما إمرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا من ريحها فهي زانية)) رواه النسائي

وقال صلى الله عليه وسلم ((أربع من السعادة المرأة الصالحة والمسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنيء)) رواه إبن حبان

وقال عليه الصلاة والسلام ((من باع جلد أضحيته فلا أضحية له)) صحيح الترغيب

وقال صلى الله عليه وسلم ((إلبس جديدا وعِش حميدا ومُت شهيدا)) رواه ابن ماجه وأحمد والنسائي

وروي عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال ((ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا نزع أحدهم ثوبه يقول بسم الله)) رواه إبن السُني وهو ضعيف

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه ((اللهم إني أعوذ بك من السوء ومن ليلة السوء ومن ساعة السوء ومن صاحب السوء ومن جار السوء في دار المقام)) السلسلة الصحيحة

قال عليه الصلاة والسلام ((نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ)) رواه البخاري

وقال صلى الله عليه وسلم (لا تقومُ السَّاعةُ حتَّى يتقارَبَ الزَّمانُ ، فتَكونُ السَّنةُ كالشَّهرِ ، والشَّهرُ كالجُمُعةِ ، وتَكونُ الجمعةُ كاليَومِ ، ويَكونُ اليومُ كالسَّاعةِ ، وتَكونُ السَّاعةُ كالضَّرمةِ بالنَّارِ) رواه الترمذي ، والجمعة هي الأسبوع

***

ما جاء عن الأنبياء والرسل عليهم السلام

قال ابن القيم رحمه الله (ذكر الإمام أحمد عن وهب قال "مكتوب في حكمة آل داود حق على العاقل أن لا يغفل عن أربع ساعات : ساعة يناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يخلوا فيها مع إخوانه الذين يخبرونه بعيوبه ويصدقونه عن نفسه وساعة يخلي فيها بين نفسه وبين لذاتها فيما يحل ويجمل فإن في هذه الساعة عونا على تلك الساعات وإجماعا للقلوب) إغاثة اللهفان الجزء الأول ص (75/74)

قال صلى الله عليه وسلم ((أن نملة قرصت نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله إليه أفي أن قرصتك نملة أهلكت أمة من الأمم تُسبح)) رواه مسلم

وقال عليه الصلاة والسلام ((رأى عيسى ابن مريم رجلا يسرق فقال له عيسى سرقت ؟ قال كلا والذي لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت نفسي)) رواه مسلم

وقال صلى الله عليه وسلم ((إنما سُمي الخِضر أنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضراء)) رواه البخاري

جاء في التوراة (ما من حكيم في قومه إلا بغوا عليه وحسدوه) النوادر والنتف لأبي الشيخ الأصبهاني رحمه الله ص (114)

قيل أن ذا القرنين كتب إلى أخ له يعظه (يا أخي إنا دخلنا الدنيا جاهلين وعشنا فيها غافلين وأخرجنا منها كارهين) المصدر السابق ص (171)

قيل أن إبليس لقي موسى عليه السلام فقال (إياك والحرص والحسد فإن الحرص أخرج آدم من الجنة والحسد أنزلني منازل الأشقياء) المصدر السابق ص (201)

قال المسيح عيسى عليه السلام (لا تتخذوا الدنيا ربا فتتخذكم عبيدا) عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين لإبن القيم رحمه الله ص (265)

قال إبن تيمية رحمه الله (قال بعضهم بُعث موسى بالجلال وبُعث عيسى بالجمال وبُعث محمد بالكمال) الجواب الصحيح له ص (86) المجلد الخامس

قال عيسى ابن مريم عليه السلام لقومه (لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسو قلوبكم فإن القلب القاسي بعيد من الله ولكن لا تعلمون ولا تنظروا في ذنوب الناس كأنكم أرباب وأنظروا في ذنوبكم كأنكم عبيد فإنما الناس مبتلى ومعافى

فارحموا أهل البلاء واحمدوا الله على العافية) الموطأ برقم (1804)

قال أنس رضي الله عنه (كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين حسن الوجه لم أر بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكفين) رواه البخاري برقم (5907)

سُئل البراء أكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف ؟ قال (لا بل مثل القمر) رواه البخاري برقم (3552)

قال ابن أبي أوفى (إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم مات صغيرا ولو قضي أن يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش إبنه ولكن لا نبي بعده) رواه البخاري برقم (6194)

قال صلى الله عليه وسلم ((مثلي ومثل الأنبياء كمثل رجل بنى بنيانا فأحسنه وأجمله فجعل الناس يُطيقون به يقولون ما رأينا بنيانا أحسن من هذا إلا هذه اللبنة فكنت أنا تلك اللبنة)) رواه مسلم

وقال عليه الصلاة والسلام ((لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله أن يتركه فجعل إبليس يَطيف به ينظر ما هو فلما رآه أجوف عرف أنه خُلق خلقا لا يتمالك)) رواه مسلم

عن عبد الله بن منبه عن أبيه قال (تعرضت إمرأة العزيز ليوسف حين مَر بها في الطريق فقالت الحمد لله الذي جعل الملوك بمعصيته عبيدا وجعل العبيد بطاعته ملوكا فتزوجها) النوادر والنتف لأبي الشيخ الأصبهاني رحمه الله ص (164)

***

أثر الصحابة رضي الله عنهم جميعا

قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه (إياكم وأصحاب الرأي فإنهم أعداء السنن أعيتهم الأحاديث أن يحفظوها وتفلتت منهم أن يعوها واستحيوا حين سُئلوا أن يقولوا لا نعلم فعارضوا السنن برأيهم فإياكم وإياهم) إغاثة اللهفان الجزء الأول لإبن القيم رحمه الله ص (313)

قال ابن عباس رضي الله عنهما (لا تجالس أهل الأهواء فإن مجالستهم ممرضة للقلب) المعتقد الصحيح للشيخ عبد السلام البرجس رحمه الله ص (72)

قال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه (من كان منكم مستنا فليستن بمن قد مات فإن الحي لا تؤمّن عليه الفتنة) ص (5) من مطوية السلفية مثل سفينة نوح عليه السلام من ركبها نجا للشيخ بازمول

نُسب لأبي هريرة رضي الله عنه أنه قال (ليس شيء أضر بهذه الأمة من ثلاث حب الدينار والدرهم وحب الرياسة وإتيان باب السلطان وقد جعل الله منهن مخرجا)

روي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال (ما السموات السبع والأرضون السبع في كف الرحمان إلا كخردلة في يد أحدكم) شرح ملخص كتاب التوحيد للفوزان حفظه الله ص (452)

عن حذيفة رضي الله عنه قال (كل عبادة لا يتعبدها أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فلا تعبدوها فإن الأول لم يدع للآخر مقالا فاتقوا الله يا معشر القراء وخذوا طريق من كان قبلكم) أخرجه ابن وضاح وغيره

قال سعيد بن المسيب رضي الله عنه (إذا جئت أرضا يوفون الميكيال والميزان فأطل المقام بها وإذا جئت أرضا ينقصون الميكيال والميزان فأقلل المقام بها)) الموطأ برقم (1375)

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه (لا أكل السمن حتى يحيى الناس من أول ما يحيون) الموطأ برقم (1685) ، وهذا لما كان أميرا عليهم

قال عثمان بن عفان رضي الله عنه (لا تكلفوا الأَمة غير ذات الصنعة الكسب فإنكم متى كلفتموها ذلك كسبت بفرجها ولا تكلفوا الصغير الكسب فإنه إذا لم يجد سرق وعِفوا إذا أعفكم الله وعليكم من المطاعم بما طاب منها) الموطأ برقم (1791)

قال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه (ما أنت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة) صحيح مسلم ص (11)

قال خالد رضي الله عنه (وكم من مُصلٍ يقول بلسانه ما ليس في قلبه) رواه مسلم

قال ابن عمر رضي الله عنهما (لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر) صحيح البخاري ص (10)

قال خبابا (لو لا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعوا بالموت لدعوت به) رواه البخاري

قال ابن عمر رضي الله عنهما في الخوارج وكان يراهم شرار خلق الله (إنهم إنطلقوا إلى آيات الله نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين) صحيح البخاري ص (826)

قال علي رضي الله عنه (فأما طول الأمل فيُنسي الآخرة وأما إتباع الهوى فيصد عن الحق) الداء والدواء لإبن القيم رحمه الله ص (94)

نُسب لسلمان الفارسي رضي الله عنه أنه قال (السماء الدنيا من زمردة خضراء واسمها رقيعاء والثانية من فضة بيضاء واسمها أزقلون والثالثة من ياقوتة حمراء واسمها قيدوم والرابعة من درة بيضاء واسمها ماعونا والخامسة من ذهبة حمراء واسمها ريقا والسادسة من ياقوتة صفراء واسمها دقناء والسابعة من نور واسمها عريبا) رواه أبوا الشيخ ، مستفاد من أسرار الكون للسيوطي رحمه الله ، والأثر موضوع

قال ابن عباس رضي الله عنهما (الماء والريح جندان من جنود الله والريح جند الله الأعظم) رواه أبوا الشيخ ، مستفاد من أسرار الكون للسيوطي رحمه الله

قال قيس بن عبادة (الشمال ملح الأرض ولو لا الشمال لا تُنبت الأرض) رواه أبوا الشيخ ، يقصد لو لا ريح الشمال

قيل لعبد الله ابن عمر "مما خلق الله الخلق" قال (من الماء والنور والظلمة والريح والتراب) رواه الطبراني ، مستفاد من كتاب أسرار الكون للسيوطي رحمه الله

نُسب لعلي رضي الله عنه أنه قال (الحق لا يُعرف بالرجال وإنما يُعرف الرجال بالحق)

قال ابن عباس رضي الله عنهما (المؤمن أي أمن خلقه من أن يظلمهم) ذكره ابن كثير رحمه الله في تفسيره ، أنظر فقه الأسماء الحسنى للشيخ عبد الرزاق البدر حفظه الله ص (219) ، وهذا في معنى إسم المؤمن لله عز وجل

جاء في الأثر (من جالس صاحب بدعة نُزعت منه العصمة ووكل إلى نفسه ومن مشى إلى صاحب بدعة مشى في هدم الإسلام)

قال علي (تعلموا العلم تعرفون به واعملوا به تكونوا من أهله فإنه سيأتي بعدكم زمان يُنكر الحق فيه تسعة أعشارهم) مفيد المستفيد في كفر تارك التوحيد للشيخ ابن عبد الوهاب رحمه الله ص (50)

قال ابن مسعود رضي الله عنه (الجماعة ما وافق الحق ولو كنت وحدك) رواه الترمذي

نُسب لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه أنه قال (نحن قوم أعزنا الله بالإسلام فمهما إبتغينا العزة بغيره أذلنا الله)

قال علي رضي الله عنه (العلم خير من المال ، المال تحرصه والعلم يحرصك والمال تفنيه النفقة والعلم يزكوا مع الإنفاق والعلم حاكم والمال محكوم عليه) ورثة الأنبياء لعبد المالك القاسم ص (85)

قال معاوية (إن الغضب شيطان فأربع أيها الإنسان) الأوائل للشيخ أبوا هلال العسكري رحمه الله ص (136)

سُئل العباس "أنت أكبر أم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟" فقال (هو أكبر مني وأنا وُلدت قبله) الطرق الحكمية في السياسة الشرعية لإبن القيم رحمه الله ص (49)

نُسب لعمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال (عليكم بذكر الله تعالى فإنه دواء وإياكم وذكر الناس فإنه داء)

وقال (لو عرضت الأقدار على الإنسان لإختار القدر الذي إختاره الله له)

وقال (نفر من قدر الله إلى قدر الله) رواه ابن حبان

قال أحد الصحابة رضي الله عنهم جميعا (ما من شيء أحق بطول السجن من اللسان)

***

من أقوال أهل العلم الثقات

قال الإمام البربهاري رحمه الله (وإذا رأيت الرجل يجلس مع أهل الأهواء فاحذره وعرفه فإن جلس معه بعدما علم فاتقه فإنه صاحب هوى) ص (360) شرح السُنة للفوزان حفظه الله

قال إبن القيم رحمه الله عن إسم الجميل لله عز وجل (وجماله سبحانه على أربع مراتب جمال الذات وجمال الصفات وجمال الأفعال وجمال الأسماء فأسماؤه كلها حسنى وصفاته كلها صفات كمال وأفعاله كلها حكمة ومصلحة وعدل ورحمة وأما جمال الذات وما هو عليه فأمر لا يدركه سواه ولا يعلمه غيره وليس عند المخلوقين منه إلا تعريفات تعرف بها إلى من أكرمه من عباده فإن ذلك الجمال مصون عن الأغيار محجوب بستر الرداء والإزار) فقه الأسماء الحسنى للشيخ عبد الرزاق البدر حفظه الله ص (346)

وقال (فالعلم إن لم يكن لله كان للنفس والهوى والعمل إن لم يكن لله كان للرياء والنفاق والمال إن لم ينفق في طاعة الله أنفق في طاعة الشيطان والهوى والجاه إن لم يستعمله لله إستعمله صاحبه في هواه وحظوظه والقوة إن لم يستعملها في أمر الله إستعملته في معصيته) عُدة الصابرين وذخيرة الشاكرين له ص (68)

قال الزهري رحمه الله (من الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم) شرح الدروس المهمة للشيخ عبد الرزاق البدر حفظه الله ص (55)

قال الشيخ الفوزان حفظه الله (فإذا قلت يا فلان أنت أخطأت السُنة وأخطأت الدليل فإنه يقبل ويتراجع أما إذا قلت لصاحب الهوى أنت أخطأت فإنه يغضب ويشتد وهذه علامة أهل الأهواء أن كل واحد يريد أن ينتصر لهواه أما صاحب الحق فهو يريد أن ينتصر للحق وهو يبحث عن الحق والحكمة ضالة المؤمن أينما وجدها أخذها) شرح السُنة للبربهاري رحمه الله ص (54)

وقال في تعظيم الله عز وجل (فهو بأسمائه وصفاته الأول بلا بداية وهو بأسمائه وصفاته الآخر بلا نهاية) المصدر السابق ص (148)

وقال (الحكمة هي الفقه في دين الله) المصدر السابق ص (425)

قال العلماء (الإقتصاد في السُنة خير من الإجتهاد في البدعة)

قال الحسن بن صالح رحمه الله (إن الشيطان ليفتح للعبد تسعة وتسعين بابا من الخير يريد به بابا من الشر) تلبيس إبليس لإبن الجوزي رحمه الله ص (39)

قال إبن الجوزي رحمه الله (إن الآمال طرق تسلك ووجوها توصل ووضع الأمل في وجه اليأس حُمق) المصدر السابق ص (101)

عن مالك بن دينار أنه قال (كفى بالمرئ خيانة أن يكون أمينا للخونة) المصدر السابق ص (126)

قال الحسن بن ذكوان (لا تجالسوا أولاد الأغنياء فإن لهم صوَرا كصور النساء وهم أشد فتنة من العذاري) المصدر السابق ص (257)

عن ابن الصاعد قال سمعت الشافعي رحمه الله يقول (أسس التصوف على الكسل) المصدر السابق ص (299)

عن يحيى بن معاذ يقول (إجتنب صحبة ثلاثة أصناف من الناس ، العلماء الغافلين والفقراء المداهنين والمتصوفة الجاهلين) المصدر السابق ص (348)

قال ابن القيم رحمه الله في تشبيه أصحاب القلوب الميتة (فإن أبدانهم قبور لقلوبهم فقد ماتت قلوبهم وقُبرت في أبدانهم) إغاثة اللهفان الجزء الأول ص (25)

وقال (فطهارة القلب بالتوبة) المصدر السابق ص (56)

قال إبن تيمية رحمه الله (الخطايا توجب للقلب حرارة ونجاسة وضعفا فيرتخي القلب وتضطرم فيه نار الشهوة وتنجسه فإن الخطايا والذنوب له بمنزلة الحطب الذي يمد

النار ويفقدها ولهذا كلما كثرت الخطايا إشتدت نار القلب وضعفه) المصدر السابق

قال ابن القيم رحمه الله (وأنفع الأغذية غذاء الإيمان وأنفع الأدوية دواء القرآن) المصدر السابق ص (67)

قال شقيق (ما من صباح إلا قعد لي الشيطان على أربعة مراصد من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي فيقول لا تخف فإن الله غفور رحيم فأقرأ { **وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ** } طه (80) ، وأما من خلفي فيخوفني الضيعة على من أخلفه فأقرأ { **وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا** } هود (6) ، ومن قبل يميني يأتيني من قبل النساء فأقرأ { **وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ** } الأعراف (127) ، ومن قبل شمالي فيأتيني من قبل الشهوات فأقرأ { **وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ** } سبأ (54)) المصدر السابق ص (95)

قال الشيخ عبد الله الراجي (وأما من يعلم ولا يعمل فهذا غاو وأما من يعمل بدون علم فهذا ظالم والراشد من يعمل بعلم وبصيرة) شرح القواعد الأربعة لإبن عبد الوهاب رحمه الله ص (6)

قال إبن القيم رحمه الله (قد أنزل الكتاب والميزان فكلاهما في الإنزال أخوان وفي معرفة الأحكام شقيقان) تسليط الأضواء للشيخ الفركوس حفظه الله ص (72/71)

قال البشير الإبراهيمي رحمه الله (يا قوم إن الحق فوق الأشخاص وإن السُنة لا تُسمى بإسم من أحياها) المصدر السابق ص (82) ، وهذا مثل من يُسمي أهل السُنة والجماعة بأسماء علمائها كالوهابية والمداخلة...الخ

قال الشيخ بكر بن عبد الله أبوا زيد رحمه الله (وما تزال سُنة الصراع ماضية والمطاردة للمصلحين جارية والألقاب متجددة) معجم المناهي اللفظية له ص (106) ، والألقاب المتجددة لها مثل الجامية والمداخلة والفراكسة...الخ

قال الفضيل ابن عياض رحمه الله (إتبع طرق الهدى لا يضرك قلة السالكين وإياك وطرق الضلالة ولا تغتر بكثرة الهالكين) تسليط الأضواء للشيخ الفركوس حفظه الله بحفظه ص (111)

قال الإمام أحمد ابن حنبل رحمه الله (ولا يحل قتال السلطان ولا الخروج عليه لأحد من الناس فمن فعل ذلك فهو مبتدع على غير السُنة والطريق) أصول السنة له ص (22)

قال الخطيب البغدادي رحمه الله (علم بلا عمل كشجرة بلا ثمرة) وشي الحلل في مراتب العلم والعمل للعوايشة ص (66)

قال إبراهيم الخواص (دواء القلب خمسة أشياء : قراءة القرآن بالتدبر وخلاء البطن وقيام الليل والتضرع عند

السَّحر ومجالسة الصالحين) التبيان في آداب حملة القرآن للنووي رحمه الله ص (40)

قال الشيخ عبد السلام البرجس رحمه الله (صاحب الكبائر من المسلمين هم مؤمنون بإيمانهم فاسقون بمعصيتهم) مختصرة مني عليها أنظر ص (52/51) المعتقد الصحيح له

قال الشيخ الفوزان حفظه الله (العبادات توقيفية لا يجوز أن يُعبد الله بشيء إلا بما شرعه) شرح الأصول الثلاثة ص (35)

قال الشيخ عبد الرزاق البدر حفظه الله في وصف الله عز وجل (فأفعاله دائرة بين العدل والفضل والحكمة) أسباب زيادة الإيمان ونقصانه ص (28)

قسم الشيخ الفوزان حفظه الله الناس إلى ثلاثة أقسام من حيث الدعاء فقال (الأول من لا يدعوا الله أصلا فيكون مستكبرا عن عبادة الله والثاني من يدعوا الله ولكن يدعوا معه غيره فيكون مشركا والثالث من يدعوا الله مخلصا له الدعاء فهذا هو الموحد) شرح الأصول الثلاثة ص (102)

وقال (الإستعانة نوعان : الإستعانة بشيء لا يقدر عليه إلا الله فهذه صرفها لغير الله شرك والنوع الثاني الإستعانة فيما يقدر عليه المخلوق فأنت تستعين بأحد أن يبني معك الجدار أو أن يحمل معك متاعك هذا النوع لا بأس فيه)

مختصرة مني عليها أنظر ص (113/112) المصدر السابق وكذلك الإستغاثة راجع ص (118)

وقال (شهادة أن لا إله إلا الله وشهادة أن محمدا رسول الله فهما ركن واحد ، الشق الأول يعني الإخلاص في العبادة والشق الثاني يعني متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم) المصدر السابق ص (137/136)

قال العلماء (القلب إن لم تسكنه محبة الله عز وجل سكنته محبة المخلوقين) أسباب زيادة الإيمان ونقصانه ص (60)

رد الشيخ الفوزان حفظه الله على من يقول أن الله أسرى بروح محمد لا بجسده وقال (العبد هو مجموع الروح والبدن) شرح الأصول الثلاثة ص (202)

قال الشيخ عثمان الذهبي رحمه الله (قل للذين شغلهم في الدنيا غرورهم إنما في غد ثبورهم ما نفعهم ما جمعوا إذا جاء محذورهم فكيف غابت عن قلوبهم وعقولهم) الكبائر له ص (27)

قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله (والحساب طويل فخلص نفسك والعمر كيوم فبادر بنفسك) المصدر السابق ص (60/59)

رويّ عن يوسف بن أسباط رحمه الله قال (إن الشاب إذا تعبد قال الشيطان لأعوانه أنظروا من أين مطعمه فإن كان

مطعمه سوء قال دعوه يتعب ويجتهد فقد كفاكم نفسه إن إجتهاده مع أكل الحرام لا ينفعه) المصدر السابق ص (95)

قال الشيخ عثمان الذهبي رحمه الله (وما أدق السؤال عن الأموال فانظروا كيف جمعتموها) المصدر السابق ص (120)

وقال (إبن آدم الأقلام عليك تجري وأنت في غفلة لا تدري) المصدر السابق ص (189)

قال الزجاج رحمه الله (فالله تعالى هو الواحد الأحد الذي توحد بجميع الكمالات بحيث لا يشاركه فيها مشارك وهو الذي توحد في ألوهيته وأسمائه وصفاته وربوبيته وهو الذي ليس كمثله شيء ولم يتخذ زوجة ولا ولدا) مجلة الإحياء للشيخ الفركوس حفظه الله ص (13) العدد (20)

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله (سبحانه وتعالى أحد أي متوحد فيما يختص به في ذاته وأسمائه وصفاته وأفعاله ، أحد لا ثاني له ولا نظير له ولا ند له) شرح العقيدة الواسطية لابن تيمية رحمه الله ص (104)

قال سفيان بن عيينة (خلق الله النار رحمة يُخوف بها عباده لينتهوا) عذاب القبر للهادي قطش ص (130)

قال الشيخ أبوا عبد العزيز منير الجزائري (سورة الفاتحة تُفتتح قراءة القرآن بها لفظا وتُفتتح بها الكتابة في

المصحف خطأً وتُفتتح بها الصلوات) آيات ووقفات وتأملات له ص (37)

قال العلماء (لا كبيرة مع إستغفار ولا صغيرة مع إصرار) أي : صاحب الكبيرة إن تاب منها بصدق وحقق شروط التوبة وجاء بالإستغفار بعدها فيُمحى الإثم منها حين إذن أما صاحب الصغيرة المصر عليها دون توبة ولا ندم يحتقر ذنبه ويراه لا شيء هذا ينتقل من الصغيرة إلى الكبيرة بسبب عناده بها وهذا لقوله تعالى **{ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمٌ }** النور (15) ، وقد قال العلماء (إن الرجل إذا فعل المعصية متهاونا بها ولو كانت صغيرة صارت كبيرة والعياذ بالله لما قام في قلبه من التهاون بها) رياض الصالحين للنووي رحمه الله ما تحت الخط ص (389)

قال ابن شهاب (المشي خلف الجنازة من خطأ السُنة) الموطأ برقم (529) ، قال بعض أهل العلم (أي مخالفة للسُنة)

بلغ الإمام مالك رحمه الله أنه كان يقال (إن أحدا لن يموت حتى يستكمل رزقه فأجملوا في الطلب) الموطأ ص (501)

قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله (إن الله تبارك وتعالى لا يعذب العامة بذنب الخاصة ولكن إذا عُمل المنكر جهارا إستحقوا العقوبة كلهم) الموطأ برقم (1819)

قال العلماء في معنى قول "أهل السُنة" أي (الموالين لها بالتمسك بالدليل)

قال ابن سيرين رحمه الله (إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم) صحيح مسلم ص (12)

قال عبد الله ابن المبارك (الإسناد من الدين ولو لا الإسناد لقال من شاء ما شاء) المصدر السابق ص (13) ، أي : يقصد علم الحديث

قال عبد الرحمان السلمي (لا تجالسوا القُصاص) المصدر السابق ص (15)

قال الإمام مالك رحمه الله (لا يؤخذ العلم عن أربعة سفيه يعلن السفه وإن كان أروى الناس وصاحب بدعة يدعوا إلى هواه ومن يكذب في حديث الناس وإن كنت لا أتهمه في الحديث وصالح عابد فاضل إذا كان لا يحفظ ما يحدث به) الموطأ ص (9)

ابن عقيل رحمه الله أجاب على هذا السؤال "لماذا نفى الله سبحانه الولادة قبل نفي التولد والتولد أسبق وقوعا من الولادة في حق من هو متولد فما السر في ذلك ؟" قال (إن الولادة لم يدعُها أحد في حقه سبحانه وتعالى وإنما ادعوا أن له ولدا فلهذا قدم نفيه) كشكول ابن عقيل ص (207)

يقال " أن العالم الرباني هو الذي يُربّي الناس بصغار العلم قبل كباره "

قال بعض العلماء (لو تتبعت رخصة كل عالم يجتمع فيك الشر كله) كشكول ابن عقيل ص (177)

قال الشيخ عبد الرزاق البدر حفظه الله (فالتوحيد علم وعمل) فقه الأسماء الحسنى له ص (13)

وقال (أكثر الناس شغلهم ما خُلق لهم عما خُلقوا له) المصدر السابق ص (15) ، أي : شغلتهم المخلوقات على عبادة الخالق

قال إبن القيم رحمه الله (فإن حياة الإنسان بحياة قلبه وروحه ولا حياة لقلبه إلا بمعرفة فاطره ومحبته وعبادته وحده) المصدر السابق ص (20)

قال عمروا بن قيس (إذا بلغك شيء من الخير فأعمل به ولو مرة تكن من أهله) الزمن القادم لعبد المالك القاسم ص (17)

قال الإمام أحمد رحمه الله في الإنكار على الحكام (عليكم بالإنكار في قلوبكم ولا تخلعوا يدا من طاعة) فتنة ابن الأشعث للشيخ سلطان بن عبد الرحمان العيد

قال ابن القيم رحمه الله (لإحصاء أسماء الله الحسنى ثلاث مراتب بتكميلها وتحقيقها ينال العبد ثواب الله العظيم ، المرتبة الأولى إحصاء ألفاظها وعددها ، المرتبة الثانية فهم معانيها ومدلولاتها ، المرتبة الثالثة دعاء الله بها وهذا

شامل لدعاء العبادة ودعاء المسألة) فقه الأسماء الحسنى ص (80/79)

نُسب لإبن تيمية رحمه الله أنه قال (ما خلا جسد من حسد ولكن الكريم يُخفيه واللئيم يُبديه)

قال ابن الأثير رحمه الله (الرب يُطلق في اللغة على المالك والسيد والمدبر والمربي والقيم والمنعم ولا يطلق غير مضاف إلا على الله تعالى وإذا أطلق على غيره أضيف فيقال رب كذا) فقه الأسماء الحسنى للشيخ عبد الرزاق البدر حفظه الله ص (98)

قال الشيخ ابن ناصر السعدي رحمه الله في وصفه لله عز وجل (ومناهيه كلها رحمة لأنها لحفظ أديان العباد وحفظ عقولهم وأعراضهم وأبدانهم وأخلاقهم وأموالهم من الشرور والأضرار) المصدر السابق ص (104/103)

قال ابن عون (ثلاث أحبهن لنفسي ولإخواني هذه السُنة أن يتعلموها ويسألوا عنها والقرآن أن يتفهموه ويسألوا عنه ويدعوا الناس إلا من خير) صحيح البخاري ص (866)

ذكر ابن القيم رحمه الله بعض السلف إذا سمع الكلمة الصالحة من الرجل قال "ما ألقاها على لسانك إلا ملك" وإذا سمع ضدها قال "ما ألقاها على لسانك إلا الشيطان" ثم علق على ذلك وقال (والمراد بالملك العقل المتصف

بصفته وبالشيطان الهوى فتكون إستعارة) الداء والدواء له ص (43) بتحقيق محمد أجمل الإصلاحي

قال إبن القيم رحمه الله (والدعاء من أنفع الأدوية وهو عدو البلاء يدافعه ويعالجه ويمنع نزوله ويرفعه أو يخففه إذا نزل) الداء والدواء ص (11)

وقال (الفقيه الذي يرد القدر بالقدر ويدفع القدر بالقدر ويعارض القدر بالقدر) المصدر السابق ص (34)

قال ابن رجب رحمه الله (أكره رجل إمرأة على نفسها وأمرها بغلق الأبواب فقال لها هل بقي باب لم يُغلق ؟ قالت نعم الباب الذي بيننا وبين الله فلم يتعرض لها) فقه الأسماء الحسنى للشيخ عبد الرزاق البدر حفظه الله ص (168)

قال ابن القيم رحمه الله (حُسن الظن ينفع من تاب وندم وأقلع وبدل السيئة بالحسنة واستقبل بقية عمره بالخير والطاعة ثم حسّن الظن فهذا حُسن الظن) الداء والدواء له ص (49)

وقال (وكثير من الجهال إعتمدوا على رحمة الله وعفوه وكرمه وضيعوا أمره ونهيه ونسوا أنه شديد العقاب) ثم قال (ومن إعتمد على العفو مع الإصرار فهو كالمعاند) المصدر السابق ص (51)

قال الشيخ عبد الرزاق البدر حفظه الله (الخبير فمعناه الذي أدرك علمه السرائر واطلع على مكنون الضمائر

وعَلِم خفيات الصدور ولطائف الأمور ودقائق الذرات فهو إسم يرجع في مدلوله إلى العلم بالأمور الخفية) فقه الأسماء الحسنى له ص (169)

وقال (ومن لطفه بعباده أنه يُقدر أرزاقهم بحسب علمه بمصلحتهم لا بحسب مراداتهم فقد يريدون شيئا وغيره أصلح فيُقدر لهم الأصلح وإن كرهوه لطفا بهم) المصدر السابق ص (171)

وقال (إنه سبحانه يفرح بتوبة عبده إذا تاب مع أنه غني حميد لا تنفعه طاعة من أطاع ولا تضره معصية من عصى) المصدر السابق ص (176)

قال بعض السلف (رُب مستدرج بنعم الله عليه وهو لا يعلم ورُب مغرور بستر الله عليه وهو لا يعلم ورُب مفتون بثناء الناس عليه وهو لا يعلم) الداء والدواء لإبن القيم رحمه الله ص (79)

قال الشيخ بكر بن عبد الله أبوا زيد رحمه الله (لا مروءة لكذاب فإن المروءة مصدر المرء كما أن الإنسانية مصدر الإنسان) معجم المناهي اللفظية له ص (41)

قال ابن القيم رحمه الله (فإن تأثير الذنوب في القلوب كتأثير الأمراض في الأبدان) الداء والدواء له ص (184)

قال شيخ الإسلام إبن تيمية رحمه الله (التحقيق أن من التائبين من يعود إلى أرفع من درجته ومنهم من يعود إلى

مثل درجته ومنهم من لا يصل إلى درجته) المصدر السابق ص (208)

قال العلامة ابن القيم رحمه الله (فإن الكمال الإنساني مداره على أصلين : معرفة الحق من الباطل وإيثارهُ عليه) المصدر السابق ص (220)

قال الربيع بن أنس (السماء الدنيا موج مكفوف والثانية مرمرة بيضاء والثالثة حديد والرابعة نحاس والخامسة فضة والسادسة ذهب والسابعة ياقوتة حمراء) رواه الطبراني وغيره ، مستفاد من أسرار الكون للسيوطي رحمه الله

قال ابن القيم رحمه الله متحدثا عن حوار إبليس وجنوده وكيف يرسلهم للإنس (واستعينوا يا بني بجندين عظيمين لن تُغلبوا معهما أحدهما جند الغفلة والثاني جند الشهوات فزينوها في قلوبهم وحسنوها في أعينهم) الداء والدواء له ص (239)

قال السدى (الجبل الذي تطلع الشمس من ورائه طوله ثمانون فرسخا في السماء) رواه أبوا الشيخ ، مستفاد من أسرار الكون للسيوطي رحمه الله

قال ابن القيم رحمه الله (واعلموا أن الغضب جمرة في قلب ابن آدم والشهوة نار تثور من قلبه) الداء والدواء له ص (241)

يقول بعض السلف (آلا رُب مهين لنفسه وهو يزعم أنه لها مكرم ومذل لنفسه وهو يزعم أنه لها معز ومصغر لنفسه وهو يزعم أنه لها مكبر ومضيع لنفسه وهو يزعم أنه مراع لحقها وكفى بالمرء جهلا أن يكون مع عدوه على نفسه يبلغ منها بفعله مالا يبلغه عدوه) المصدر السابق ص (243)

قال ابن القيم رحمه الله (الذنوب تُنسي العبد حظه من هذه التجارة الرابحة وتشغله بالتجارة الخاسرة) المصدر السابق ص (248) ، والتجارة الرابحة هي طاعة الله والتجارة الخاسرة هي حب الدنيا والسعي لها

وقال (فالزنى بمائة إمرأة لا زوج لها أيسر عند الله من الزنى بإمرأة الجار) المصدر السابق ص (263)

قال بعض السلف (إن هذه القلوب جوالة فمنها ما يجول حول العرش ومنها ما يجول حول الحُش) المصدر السابق ما تحت الخط ، ص (275) ، والحُش أي موضع قضاء الحاجة

قال خالد بن معدان (إن في الجنة شجرة تُثمر السحاب فالسوداء منها الثمرة التي قد نضجت التي تحمل المطر والبيضاء الثمرة التي لم تنضج لا تحمل المطر) رواه أبوا الشيخ

قال كعب (نهر النيل نهر العسل في الجنة ونهر دجلة نهر اللبن في الجنة ونهر الفرات نهر الخمر في الجنة ونهر سيحان نهر الماء في الجنة) رواه البيهقي في البعث ، مستفاد من كتاب أسرار الكون للشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله

قال ابن القيم رحمه الله عن القلب (ولا تتم له سلامته مطلقا حتى يسلم من خمسة أشياء : من شرك يناقض التوحيد وبدعة تخالف السُنة وشهوة تخالف الأمر وغفلة تناقض الذكر وهوى يناقض التجريد والإخلاص وهذه الخمسة حجب عن الله) الداء والدواء له ص (283)

قال الشيخ عبد الرزاق البدر حفظه الله (من عرف ربه بالغنى المطلق عرف نفسه بالفقر المطلق ومن عرف ربه بالقدرة التامة عرف نفسه بالعجز التام ومن عرف ربه بالعز التام عرف نفسه بالمسكنة التامة ومن عرف ربه بالعلم التام والحكمة عرف نفسه بالجهل) فقه الأسماء الحسنى له ص (225)

وقال عن الله عز وجل (شرعه كله حكمة ورحمة ومصلحة وعدل ومنعه عدل محض وحكمة لا يشوبه بخل ولا عجز) المصدر السابق ص (231) ، مختصر مني عليه

قال ابن القيم رحمه الله (فإنه سبحانه غفور شكور يغفر الكثير من الزلل ويشكر القليل من العمل) المصدر السابق ص (250)

قال الحسن (من كذّب بالقدر فقد كذّب بالإسلام إن الله تعالى قدر أقدار وخلق الخلق بقدر وقسم الآجال بقدر وقسم الأرزاق بقدر وقسم البلاء بقدر وقسم العافية بقدر) رواه إبن بطة

قال ابن جرير رحمه الله في تفسيره (الرأفة أعلى معاني الرحمة وهي عامة لجميع الخلق في الدنيا ولبعضهم في الآخرة) فقه الأسماء الحسنى للشيخ عبد الرزاق البدر حفظه الله ص (275)

قال ابن القيم رحمه الله (الشرك في الإرادات والنيات فذلك البحر الذي لا ساحل له وقَل من ينجوا منه) الداء والدواء له ص (312)

وقال (فليس إثم من قتل نبيا أو إماما عادلا أو عالما يأمر الناس بالقسط كإثم من قتل من لا مُرية له من آحاد الناس) المصدر السابق ص (339)

وقد ذكر ابن القيم رحمه الله أنواع هجر القرآن فقال (هجر سماعه والإيمان به والإصغاء إليه والثاني هجر العمل به والوقوف عند حلاله وحرامه وإن قرأه وآمن به والثالث هجر تحكيمه والتحاكم إليه في أصول الدين وفروعه والرابع هجر تدبره وتفهمه ومعرفة ما أراد المتكلم به منه والخامس هجر الإستشفاء به والتداوي به في جميع أمراض القلوب وأدوائها) سجلتها عندي دون أن أنتبه للمصدر المستفاد منه

قال ابن القيم رحمه الله (والنظر أصل عامة الحوادث التي تصيب الإنسان فإن النظرة تولد خطرة ثم تولد الخطرة فكرة ثم تولد الفكرة شهوة ثم تولد الشهوة إرادة ثم تقوى فتصير عزيمة جازمة فيقع الفعل ولابد ما لم يمنع مانع) الداء والدواء له ص (350)

وقال (فالقلب لوح فارغ والخواطر نقوش تنقش فيه) المصدر السابق ص (361)

وقال (فأما اللحظات فهي رائد الشهوة ورسولها وأما الخطرات فشأنها أصعب فإنها مبدأ الخير والشر ومنها تتولد الإرادات والهمم والعزائم) المصدر السابق ص (353/348) وهذا جامع ومختصر مني

قال الشيخ ابن ناصر السعدي رحمه الله (فالقهر والتوحيد متلازمان متعينان لله وحده) تفيسره ، أنظر فقه الأسماء الحسنى للشيخ عبد الرزاق البدر حفظه الله ص (305)

قال قتادة في معنى صفة المتكبر لله (هو الذي تكبر عن كل سوء) المصدر السابق ص (313)

قال الشيخ ابن ناصر السعدي رحمه الله (النور من أوصافه تعالى على نوعين نور حسي وهو ما اتصف به من النور العظيم والنوع الثاني نوره المعنوي وهو النور الذي نوَّر قلوب أنبيائه وأصفيائه وأوليائه وملائكته من أنوار معرفته وأنوار محبته) المصدر السابق ص (318)

قال الشيخ عبد الرزاق البدر حفظه الله في معنى "المُحسن" (ولم يرد هذا الإسم في القرآن إسما وإنما ورد فعلا كما في قوله تعالى { **وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ** }) المصدر السابق ص (321) ، والآية من سورة القصص (77)

قال ابن بطال رحمه الله (الجهر بالمعصية إستخفاف بحق الله ورسوله وبصالحي المؤمنين وفيه ضرب من العناد لهم) المصدر السابق ص (367)

قال الشيخ عبد الرزاق البدر حفظه الله (فإن العجلة من الشيطان ولا يبوء صاحبها إلا بالخيبة والخسران) المصدر السابق ص (377)

قال الشيخ المجدد الإمام ابن عبد الوهاب النجدي رحمه الله (الإسلام لا يصح إلا بمعاداة أهل الشرك الأكبر وإن لم يعاديهم فهو منهم وإن لم يفعله) مفيد المستفيد في كفر تارك التوحيد له ص (24)

قال أحد السلف (لأن أرد رجلا عن رأي سيء أحب إلي من إعتكاف شهر) المصدر السابق ص (45)

قال الحسن (لا تجالس صاحب بدعة فإنه يُمرض قلبك) المصدر السابق ص (47)

وقال (ل"لا إله إلا الله" شروطا) ثم قال (من قال لا إله إلا الله فأدى حقها وفرضها دخل الجنة) تحقيق كلمة الإخلاص لإبن رجب رحمه الله ص (16)

قال الحافظ ابن رجب رحمه الله (من لم يحرق اليوم قلبه بنار الأسف على ما سلف أو بنار الشوق إلى لقاء الحبيب فنار جهنم أشد حرا) تحقيق كلمة الإخلاص له ص (37)

وقال (نار المحبة في قلوب المُحبين تخاف منها نار جهنم) المصدر السابق ص (39) ، أي يقصد حُب الله

وقال (فلا تظنون أن المحب مطالب بالعصمة وإنما هو مطالب كلما زل أن يتلافى تلك الزلة) المصدر السابق ص (42) ، يقصد حب طاعة الله بحب الله فيها والتوبة من كل ذنب

وقال (يا قوم قلوبكم على أصل الطهارة وإنما أصابها رشاش من نجاسة الذنوب فرشوا عليها قليلا من دموع العيون وقد طهرت) المصدر السابق ص (44) ، يقصد دموع الندم على الذنب والخوف من عذاب الله

قال النظر بن عربي (بلغني أن الناس إذا قاموا من قبورهم كان شعارهم لا إله إلا الله) المصدر السابق ص (59)

قال إبن القيم رحمه الله وهو يصف الشيطان (فإنه يدخل مع النظرة وينفذ معها إلى القلب أسرع من نفوذ الهواء في المكان الخالي) الداء والدواء له ص (420) ، وهو يقصد النظرة للشهوات والشبهات

وقال (الشوق وهو سفر القلب إلى المحبوب أحث السفر) المصدر السابق ص (427)

وقال (فإنه ما أماته إلا ليُحييه ولا أمرضه إلا ليصحه ولا أفقره إلا ليغنيه ولا منعه إلا ليعطيه ولم يخرجه من الجنة في صلب أبيه إلا ليعيده إليها على أحسن أحواله) المصدر السابق ص (437)

وقال (فمن الناس من يكون سلطان شهوته أقوى من سلطان عقله وإيمانه فيقهر الغالب الضعيف ومنهم من يكون سلطان إيمانه وعقله أقوى من سلطان شهوته) المصدر السابق ص (448)

وقال (فإن النفس قد تهوى ما يضرها ولا ينفعها وذلك ظلم من الإنسان لنفسه وقد تتركب محبتها من أمرين إعتقاد فاسد وهوى مذموم) المصدر السابق ص (474/473)

وقال (العشق مبادئه سهلة حلوة وأوسطه هم وشغل قلب وسقم وآخره عطب وقتل إن لم يتداركه عناية من الله) المصدر السابق ص (498)

قال شيخ الإسلام إبن تيمية رحمه الله (الصلاة كالإيمان لا تدخلها النيابة بحال فلا يصلي أحد عن أحد الفرض لا لعذر ولا لغير عذر كما لا يؤمن أحد عنه ولا تسقط بحال كما لا يسقط الإيمان) أولياء الله عقلاء ليسوا مجانين ص (39)

وقال (وليس من السيئات ما يُحبط الأعمال الصالحة إلا الردة كما أنه ليس من الحسنات ما يحبط جميع السيئات إلا التوبة) المصدر السابق ص (42/41)

قال الشيخ محمد علي فركوس حفظه الله (الدعوة إلى الله تعالى ووسائلها تجري أحداثها في واقع حياة الناس وفق الأسباب والمسببات لا وفق القصود والنيات) شهادة للتاريخ ص (1)

وقال (فالدعوة إلى الله تحتاج إلى تضحيات) المصدر السابق ص (19)

قال ابن القيم رحمه الله (والمحبة لها داعيان الجمال والإجمال) الداء والدواء له ص (533)

وقال (كل شيء هالك إلا وجهه لن يطاع إلا بإذنه ولن يُعصى إلا بعلمه) المصدر السابق ص (539)

وقال (فالقلوب له مفضية والسر عنده علانية والغيب لديه مكشوف وكل أحد إليه ملهوف) المصدر السابق

وقال (فأطيب ما في الدنيا معرفته ومحبته وألذ ما في الجنة رؤيته ومشاهدته) المصدر السابق ص (543) ، يقصد معرفة الله عز وجل

وقال في المحبة (وإذا فقدها القلب كان ألمه أعظم من ألم العين إذا فقدت نورها والأذن إذا فقدت سمعها والأنف إذا

فقد شمه واللسان إذا فقد نطقه) المصدر السابق ص (546) يقصد من فقد محبة الله عز وجل في طاعته

وقال (فلمحبي القرآن من الوجد والذوق واللذة والحلاوة والسرور أضعاف ما لمحبي السماع الشيطاني فإذا رأيت الرجل ذوقه وجدُه وطربه ونشوته في سماع الأبيات دون سماع الآيات وفي سماع الألحان دون سماع القرآن فهذا من أقوى الأدلة على فراغ قلبه من محبة الله وكلامه وتعلقه بمحبة سماع الشيطان) المصدر السابق ص (552/551)

وقال في قوم لوط عليه السلام وعملهم (فإن أقدمت نفسه على هذا وآثرته فليكبر عليها تكبيره على الجنازة وليعلم أن البلاء قد أحاط به) المصدر السابق ص (566)

قال فضيلة الشيخ فركوس حفظه الله (المساس بجزء من العقيدة هو مساس بكل العقيدة) شهادة للتاريخ ص (37)

وقال (السلفية أن تتخذ الكتاب والسُنة هو المعيار) المصدر السابق ص (43) ، وهذا في معناها

وقال (وقد تجتمع في المقلد الأوصاف الثلاثة : الإبتداع والتقليد والوقيعة في أتباع الدليل) المصدر السابق ص (94) ، يقصد من يُحدث بدعة ويقلد أهلها ثم يطعن في أصحاب الحديث وعلماء السُنة

وقال (الحق يبقى حقا وإن قلت كلماته كما أن الباطل باطل مهما كثر لغطه وتعددت مجالسه) المصدر السابق ص (110)

قال سفيان الثوري رحمه الله (لا أعلم بعد النبوة أفضل من العلم) ورثة الأنبياء لعبد المالك القاسم ص (15)

قال ابن الجوزي رحمه الله (اعلم أن الباب الأعظم الذي يدخل منه إبليس على الناس هو الجهل فهو يدخل منه على الجهال بأمان) المصدر السابق ص (17)

قال سفيان بن عيينة (من عمل بما يعلم كفي ما لم يعلم) المصدر السابق ص (104)

قال الإمام أحمد رحمه الله (كان الشافعي كالشمس للدنيا وكالعافية للناس) المصدر السابق ص (127)

قال الإمام الشافعي رحمه الله (كان مالك كالنجم) النوادر والنتف لأبي الشيخ الأصبهاني رحمه الله ص (54)

قال الشيخ أبوا هلال العسكري رحمه الله (المسألة ممن دونك والأمر ممن فوقك والطلب ممن يساويك) الفروق اللغوية له ص (49)

قال يزيد بن زريع (بينا أنا يوما في الصف إذا جاء رجل فقام خلف الصف فخرجت لأقوم معه فتركني وقام مكاني) النوادر والنتف لأبي الشيخ الأصبهاني رحمه الله ص (30)

قال بكر بن عبد إله المزني (أحوج الناس إلى لطمة من دعي إلى وليمة فذهب معه بآخر) المصدر السابق ص (34)

قال الشيخ بكر بن عبد الله أبوا زيد رحمه الله في العلمانية (مصدر صناعي معناه اللادينية ويعني فصل الدين عن الدولة وغايته فصل الدين عن الحياة) معجم المناهي اللفظية له ص (399) ، وهذا مختصر مني عليه

قال جعفر بن يحيى (الخط خيط الحكمة به تُفصل ويُنظم منثوره) الأوائل للشيخ أبوا هلال العسكري رحمه الله ص (85)

وقال بعضهم (القلم قيِّمُ الحكمة) المصدر السابق ص (86)

قال بشر بن المعتمر (العلم صانع والخط صُنعه) المصدر السابق ص (85)

قال الشيخ بكر بن عبد الله أبوا زيد رحمه الله (فالمثل الأعلى لله سبحانه وتعالى بالكمال ولرسله بالبيان والبلاغ) معجم المناهي اللفظية له ص (493)

قال عبد القادر الجيلاني (نازعت أقدار الحق بالحق للحق) المصدر السابق ص (688)

قال أحد المشايخ (لا خير في أدب ليس فيه سُنة) الأوائل للشيخ أبوا هلال العسكري رحمه الله ص (117)

قال إسحاق بن إسرائيل حدثني الفضل بن عياض عن هشام عن الحسن أنه قال (المصافحة تزيد في المودة وتُبقي ببهاء المؤمن) المصدر السابق ص (117)

قال حماد بن سلمة (ليس اللعنة بسواد يُرى في الوجه ولكن اللعنة أن لا يخرج من ذنب إلا وقع في ذنب) النوادر والنتف لأبي الشيخ الأصبهاني رحمه الله ص (104)

قال المعتمر (أفضل العصمة أن لا يقدر) المصدر السابق ص (105) ، أي : أن يحاول أن يفعل الشر فلا يقدر عليه

يقال (من رضي بالفسق كان من أهله) المصدر السابق ص (113)

قال مالك بن أنس (كان عندنا بالمدينة قوم لا عيوب لهم تكلموا في عيوب الناس فصارت لهم عيوب وكان عندنا قوم لهم عيوب فسكتوا عن عيوب الناس فنُسيت عيوبهم) المصدر السابق ص (210)

قال عبد الله بن المعتز (الحكمة شجرة تُنست في القلب وتثمر في اللسان) الأوائل للشيخ أبوا هلال العسكري رحمه الله ص (389/388) ، تُنست ربما هي بمعنى تُزرع

وقال (لا راحة لحاسد ولا حياء لحريص) المصدر السابق ص (389)

قال الشيخ أبوا هلال العسكري رحمه الله (فالنظر بالبصر الإقبال به نحو المبصر والنظر بالقلب الإقبال بالفكر نحو المفكر فيه) الفروق اللغوية له ص (87)

وقال (العِز يتضمن معنى الغلبة والإمتناع) المصدر السابق ص (205)

وقال (فالنجاة تكون من الشيء والهداية تكون إلى الشيء) المصدر السابق ص (236)

قال الفقهاء في الحيلة (على ضربين محظور ومباح) المصدر السابق ص (287) ، راجع موضوع "أنواع الحيل" ص (77) من كتابنا الكشكول الذهبي في نوادر الحكم والأقوال بين العبرة والموعظة

قال أهل العلم (الشرك فروعه شتى وأصله واحد)

قال العلامة الشيخ ابن ناصر السعدي رحمه الله (كل مؤمن موقن رزين العقل يسهل عليه الصبر وكل ضعيف اليقين ضعيف العقل خفيفه فالأول بمنزلة اللب والآخر بمنزلة القشور فالله المستعان) تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان له ص (616)

قال الشيخ عرفان بن سليم (فلا دولة للمسلمين بغير إسلام ولا إسلام للدولة بغير مسلمين فالإسلام يقدم للحياة نظاما متكاملا) جامع المهلكات من الكبائر والمحرمات له ص (37)

قال الشيخ إبن عثيمين رحمه الله (فإن كل ما في الدنيا من نعيم فإما زائل عنك وإما زائل أنت عنه) التبيان في عظيم ثواب المنان للشيخ فيلالي ص (34) ، أي بين الخسارة والموت

قال بعض السلف (البلاء يصبر عليه المؤمن والكافر ولا يصبر على العافية إلا الصديقون) عُدة الصابرين وذخيرة الشاكرين لإبن القيم رحمه الله ص (72)

قال ابن القيم رحمه الله (الرغبة والرهبة لا تقومان إلا على ساق الصبر فرهبته تُحمله على الصبر ورغبته تقوده إلى الشكر) المصدر السابق ص (128)

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله (الزهد تركك ما لا ينفعك والورع تركك ما يضرك) المصدر السابق ص (304)

قال الشيخ عبد الرزاق البدر حفظه الله (فالإيمان أشرف المطالب وأجل المقاصد وأنبل الأهداف) مطوية فضل الإيمان له ص (1)

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله (العلماء ثلاثة أقسام عالم دولة وعالم أمة وعالم ملة فعالم دولة ينظر ماذا يقول الرئيس فما أحله الرئيس فهو حلال وما حرمه فهو حرام وعالم الأمة الذي يتبع ما ترتاح له العامة وإن كان خلاف الحق وعالم الملة لا يبالي بالدولة ولا بالعامة يفتي بما دل

عليه الكتاب والسُنة هذا هو العالم الحقيقي) مستفاد من صوتية له

قال فضيلة الشيخ محمد علي فركوس حفظه الله (البدعة في الدين فهي ضلالة وبريد إلى الشرك) مجلة الإحياء له ص (10) العدد (15)

وقال في الزكاة (فهي تُزكي أخلاق المُزكي وتطهره من داء البخل والشح وعبادة المال وتنقله من زمرة البخلاء إلى زمرة الكرماء) المصدر السابق ص (29)

وقال في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ((...ساعة وساعة)) الذي رواه مسلم ، (الإيمان لكونه متفاوت الدرجات فساعة يزيد إيمانه إذا حصلت أسباب الزيادة وساعة يضعف إذا حصلت أسباب النقص) المصدر السابق ص (46)

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله (الحكمة هي وضع الأشياء في مواضعها على وجه متقن) شرح العقيدة الواسطية لإبن تيمية رحمه الله ص (10)

وقال (فكل من مات فقد قامت قيامته) المصدر السابق ص (29)

وقال (ملكي لهذا الشيء ليس ملكا حقيقيا أتصرف فيه كما أشاء وإنما أتصرف فيه كما أمر الشرع وكما أذن المالك الحقيقي وهو الله عز وجل) المصدر السابق ص (16)

قال ابن القيم رحمه الله (الجهاد أربع مراتب جهاد النفس وجهاد الشيطان وجهاد الكفار وجهاد المنافقين) منقول من زاد المعاد له ، أنظر ص (138/137) جامع المهلكات من الكبائر والمحرمات للشيخ عرفان بن سليم

وقال (فجهاد النفس أربع مراتب إحداها أن يجاهدها على تعلم الهدى ودين الحق ، الثانية أن يجاهدها على العمل به بعد علمه ، الثالثة أن يجاهدها على الدعوة إليه وتعليمه من لا يعلمه ، الرابعة أن يجاهدها على الصبر على مشاق الدعوة إلى الله وأذى الخلق ويتحمل ذلك كله لله فإن إستكمل هذه المراتب الأربع صار من الربانيين) المصدر السابق ص (138) ، ومختصرة مني عليها

وقال (فالصبر يدفع الشهوات والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات) المصدر السابق ص (138)

قال فضيلة الشيخ ابن عثيمين رحمه الله (أهل السُنة والجماعة أضافهم إلى السُنة لأنهم متمسكون بها والجماعة لأنهم مجتمعون عليها) شرح العقيدة الواسطية لإبن تيمية رحمه الله ص (35)

وقال (الإنسان لا يعرف قدر نعمة الله عليه بالصحة إلا إذا مرض) المصدر السابق ص (47)

وقال (فالصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يعرفها إلا المرضى) المصدر السابق

وقال (الرسول عليه الصلاة والسلام أعلم الناس بالله وأنصح الناس لعباد الله وأصدق الناس فيما قال وأفصح الناس في التعبير فاجتمع في حقه من صفات القبول أربع العلم والنصح والصدق والبيان فيجب علينا أن نقبل كل ما أخبر به عن ربه) المصدر السابق ص (56)

وقال في حديث ((إنكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته)) رواه الشيخان ، (التشبيه للرؤية بالرؤية لا المرئي بالمرئي والمراد أنكم ترونه رؤية واضحة كما ترون القمر ليلة البدر)) المصدر السابق ص (70)

قال ابن جرير القرطبي رحمه الله (فقد صارت الأمية في حقه من أعظم معجزاته وأجل كراماته وهي في حق غيره نقص ظاهر وعجز حاضر فسبحان الذي صيّر نقصنا في حقه كمالا وزاده تشريفا وإجلالا) جامع المهلكات من الكبائر والمحرمات للشيخ عرفان بن سليم ص (166) ، وهو يقصد النبي صلى الله عليه وسلم

وقال (إن الحرة عورة على المحارم ما عدا شعرها ورأسها وذراعيها وما فوق نحرها) المصدر السابق ص (237) ، ونحرها أي : الرقبة والله أعلم

قال العلماء (مذهب الظاهرية له إمامان فالأول هو داود بن علي الأصبهاني وهو منشئ المذهب والثاني أبوا محمد ابن حزم الأندلسي وهو المجدد للمذهب الظاهري)

قال أحد العلماء (أعظم أصول المفاسد هي ثلاثة إستباحة الفروج المحرمة والأموال المحرمة وما يؤدي إلى الإخلال بالعقول) أي : يقصد الفاحشة والمال المحرم من ربا وسرقة ورشوة...الخ وشرب الخمر والمخدرات وأكل المهلوسات...الخ

قال الشيخ ابن ناصر السعدي رحمه الله برحمته الواسعة (ثلاث وثلاثين سَنة التي هي غاية ما يتمنى ونهاية سن الشباب) تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان له ص (798)

قال العلامة ابن القيم الجوزية رحمه الله (الشريعة لا ترد حقا ولا تكذب دليلا ولا تُبطل أمارة صحيحة) الطرق الحكمية في السياسة الشرعية له ص (31)

قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله (قد أفلح من عُصم من الهوى والغضب والطمع) رواه ابن بطال في شرحه للبخاري

قال ابن القيم رحمه الله (ذِكرُ الله ، قوتُ القلب والروح) مهذب عمل اليوم والليلة لإبن السُني رحمه الله بمراجعة علي حسين علي عبد الحميد ص (23)

مناظرة الإمام الشافعي رحمه الله للملحدين على وجود الله عز وجل وقد نُسب له رحمه الله أنه قال (هذه الورقة طعمها واحد في شجرتها ولونها واحد وطبعها واحد أليس

كذلك ؟ ورغم ذلك يأكلها الدود فتخرجها حريرا طريا وتأكلها الظباء والغزلان فتخرجها مسكا نديا وتأكلها الأبقار والأغنام فتخرجها لبنا صافيا وتأكلها النحلة فتخرجها عسلا شهيا)

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله عن أهل السُنة والجماعة (بل طريقتهم أنهم يقولون سمعنا وأطعنا في الأحكام وسمعنا وصدقنا في الأخبار) شرح العقيدة الواسطية لإبن تيمية رحمه الله ص (96)

قال الشيخ ربيع بن هادي المدخلي حفظه الله (لا تخافوا من المستقبل مما أمامكم فما أمامكم إلا الجنة ورضوان الله عز وجل) الثبات على السُنة له ص (9) ، وهذا طبعا للمسلم المستقيم الذي يُقدّم الأسباب لهذه الدرجة والرفعة

وقال (عِلم المنطق لا يحتاج إليه الذكي ولا يستفيد منه الغبي) المصدر السابق ص (34)

قال الشيخ حسين بن عودة العوايشة (لقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من ترك الفرجات لأن الشياطين تسارع إليها كأولاد الضأن الصغار) تسوية الصفوف له ص (33) ، وهذا في الصلاة لقول النبي صلى الله عليه وسلم ((أَقيموا الصفوفَ وحاذُوا بالمناكبِ وسُدُّوا الخَلَلَ ، ولِينوا بأيدي إخوانِكم ، ولا تذَرُوا فُرُجاتٍ للشيطانِ ، ومن وصل صفًّا وصلَهُ اللهُ ، ومن قطع صفًّا قطعَه اللهُ)) السلسلة الصحيحة

قال شيخ الإسلام إبن تيمية رحمه الله (فإن صلاة الجماعة سُميت جماعة لإجتماع المصلين في الفعل مكانا وزمانا) منقول من مجموع الفتاوي له ، أنظر ص (51) ، المصدر السابق

قال العلماء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ((نحن أحق بالشك من إبراهيم)) رواه الشيخان (ليس إعتراف بالشك على نفسه ولا على إبراهيم ولكن فيه نفي الشك عنهما يقول إذ لم أشك في قدرة الله على إحياء الموتى فإبراهيم أولى بألا يشك قال ذلك على سبيل التواضع والهضم من النفس) تفسير ابن كثير رحمه الله ما تحت الخط ، ص (583) من الجزء الأول

قال الشيخ عبد الحميد إبن باديس رحمه الله في الحرية (وكم من قوم نصبوا لك التماثيل في الأرض وقد هدموك في القلوب والعقول والنفوس) كتاب 16 أفريل يوم العلم عبد الحميد ابن باديس والهوية الجزائرية لعلي تابليت ص (8)

قال الشيخ ابن ناصر السعدي رحمه الله وصفا للقرآن (أحسن الكلام لفظا وأصدقه معنى وأبينه تفسيرا فكل من أقبل عليه يَسر الله عليه مطلوبه غاية التيسير وسهله عليه) تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان له ص (790)

وقال (فإن المساجد التي هي أعظم محال العبادة مبنية على الإخلاص لله والخضوع لعظمته والإستكانة لعزته) المصدر السابق ص (853)

قال الشيخ إبن عثيمين رحمه الله (فالحي ذو الحياة الكاملة المتضمنة لأكمل الصفات التي لم تسبق بعدم ولا يلحقها زوال والقيوم هو القائم بنفسه القائم على غيره فهو غني عن كل شيء وكل شيء محتاج إليه) شرح العقيدة الواسطية لإبن تيمية رحمه الله ص (8)

نُسب للحسن البصري رحمه الله أنه قال (لولا ثلاث في ابن آدم ما طأطأ رأسه ، الموت والمرض والفقر وإنه بعد ذلك لو تاب)

نُسب لإبن تيمية رحمه الله أنه قال (إن الله يُقيم الدولة العادلة وإن كانت كافرة ولا يقيم الظالمة وإن كانت مسلمة)

قال الإمام الذهبي رحمه الله عن الأم (ولو خُيرت بين حياتك وموتها لطلبت حياتك بأعلى صوتها) الكبائر له ص (34)

قال بعض السلف (ما أمر الله تعالى بالأمر إلا وللشيطان فيه نزغتان إما إلى تفريط وتقصير وإما إلى مجاوزة وغلو ولا يبالي بأيهما ظفر) أنظر ص (105) إغاثة اللهفان الجزء الأول لإبن القيم رحمه الله

قال ربيعة بن أبي عبد الرحمان (إياكم والمزاحة فإنها تُفسد المروءة وتُثقل صدور الرجال) النوادر والنتف لأبي الشيخ الأصبهاني رحمه الله ص (87)

قال الشيخ محمد المنصوري الغسيري رحمه الله (ولا يمكن أن تُفهم تعاليم الإسلام فهما حقيقيا إلا بفهم مقدار من مفردات اللغة العربية التي تدخل في صلب الدين نفسه) ص (130) من كتاب صورة من حياة ونضال الزعيم الإسلامي والمصلح الديني الكبير الشيخ عبد الحميد بن باديس رحمه الله بتعليق الدكتور مسعود بن موسى فلوسي

قال جعفر بن محمد (إذا بلغك عن أخيك الشيء تنكره فالتمس له عذرا واحدا إلى سبعين عذرا فإن أصبته وإلا قل لعل له عذرا لا أعرفه) رواه البيهقي في شعب الإيمان

وقد نُسب لفضيل بن عياض أنه قال (لو كانت لي دعوة ما جعلتها إلا في سلطان) ثم فسرها وقال (إذا جعلتُها في نفسي لم تعدني وإذا جعلتها في السلطان صلح فصلح بصلاحه العباد والبلاد)

قال فخر الدين الرازي رحمه الله (الله تعالى واحد في ذاته لا شريك له وواحد في صفاته لا نظير له وواحد في الخلق والإيجاد لا شبيه له) عصمة الأنبياء له ص (50)

قال الشيخ ابن قاسم الحسني الريمي (وصل الحال ببعض طلبة العلم إن صح التعبير إلى أن يُطلقوا لفظة عالم وإمام

على من هو ضعيف في العلم) وجوب الإرتباط بعلماء الأمة له ص (18)

قال وهب بن منبه (واتفق الحكماء أن رأس الحكمة السكوت) النوادر والنتف لأبي الشيخ الأصبهاني رحمه الله ص (90)

وقال (رؤوس النعم ثلاثة فأولها نعمة الإسلام التي لا تتم نعمة إلا بها والثانية نعمة العافية التي لا تطيب الحياة إلا بها والثالثة نعمة الغنى التي لا يتم العيش إلا به) عُدة الصابرين وذخيرة الشاكرين لإبن القيم رحمه الله ص (167) ، والغنى هنا ما يكفي الحاجة

قال العلماء وصفا لعلم الله عز وجل (يعلم دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء)

عن عون بن أبي جحيفة قال (رأيت أبي فقال "إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب"...) رواه البخاري برقم (5945)

***

حِكم من أفواه الأدباء والمفكرين

يقال (لولا القمة ما صعدنا الجبل ولولا الجنة لتركنا العمل ولو لا رحمة الله لفقدنا الأمل)

قال أحدهم (تسريب الأسئلة ليس له علاقة بالنجاح فأسئلة القبر مسربة ولازال الناس يرسبون) وهذا يقصد أسئلة الإمتحانات في الدراسة

قال عبد الحق زداح في كتابه الرقية الشرعية (والوسوسة التي يلقي بها الشيطان في أذاننا ليست صوتا يُسمع بل هي فكرة تلقى) ص (199)

قال إسماعيل بن عودة حفظه الله (الغنى الذي تنقصه البركة فقر آخر والفقر الذي تزينه البركة غنى آخر) كتاب من هنا نبدأ له ص (36)

قال الكاتب الرحماني هشام حفظه الله (التوبة جنة الدنيا) مشروع العودة إلى الله له ص (30)

يقول أحد الأدباء على العصاة الذين يرون أنفسهم أحرارا في معصيتهم (أنتم كعصفور خرج من قفص داخل غرفة مغلقة)

يقال (جنازة الغد صاحبها يتنفس اليوم) وأقول من سيكون أجله غدا هو اليوم غافل ومن مات اليوم كان بالأمس غافل اللهم ثبتنا على حسن العمل والخاتمة

قال أحد الحكماء (إن لكل إنسان مسلم ذئبان ذئب أسود وذئب أبيض فالذئب الأسود هو الآمر بالمعصية والذئب الأبيض هو الآمر بالطاعة يتقاتلان كل يوم المسلم هو من يعين أحدهما على الآخر بالتغذية وأيهما غذي جيدا غلب الآخر فإذا غذي الذئب الأبيض بالصبر والإيمان تغلب على الذئب الأسود وإذا غذي الذئب الأسود بالطاعة وإتباع الهوى تغلب هو على الذئب الأبيض)

قال أحدهم (بقدر ما تحرثون تحصدون) أي : يقصد من حرث خيرا لا يحصد شرا ومن حرث شرا لا يحصد خيرا

وقال آخر (الموت تحفة لكل مسلم) ولم يقل لكل إنسان لأن الكافر سيكون الموت له بمثابة رؤية الحقيقة التي كذب بها أمامه بصورة أفعى ليس لها شبه

وقال القائل (يا ابن آدم نهارك ضيفك فأحسن إليه) أي يقصد فعل الخير والطاعة والعبادة وكل ما هو مفيد

سُئل بعضهم بما عرفت ربك ؟ فقال (إن البعرة تدل على البعير وآثار السير تدل على المسير فسماء ذات أبراج وأرض ذات فجاج وبحار ذات أمواج آلا تدل على اللطيف

الخبير) البراهين العقلية للشيخ ابن ناصر السعدي رحمه الله ص (33)

قال أحد الحكماء (إبتسم فرزقك مقسوم وقدرك محسوم وأحوال الدنيا لا تستحق الهموم لأنها بين يدي الحي القيوم)

يقال أن (الحق هو مظهر الحقيقة)

ويقال أيضا أن (الموت في كأس والكل شارب منه)

قال أحد المشايخ (بيننا سارق كل يوم وهو الغيبة)

قال أحدهم (إن الإستسلام لله إنتصار والخضوع له عزة والتذلل له شرف والرضاء بقدره إيمان)

سُئل أحد الصالحين "ما نراك تعيب أحدا" فقال : (لستُ راضيا عن نفسي حتى أتفرغ لذم الناس)

قال أحد المشايخ (لا تنظر إلى صغر المعصية ولكن أنظر لعظمت من عصيت)

وقال أحد الأدباء (تزداد هموم الإنسان كلما أراد أن يمتلك أكثر مما يحتاج إليه)

ومن أجمل ما يقال في آداب الزيارة (أدخل بيوت الناس أعمى وأخرج منها أبكم) أي : لا تنظر لعيوب هذا البيت ولا تتحدث بها عند الناس بعد خروجك منها

يقول أحدهم (الحياة متعبة وبالصلاة تحذف الباء) يقصد أن تكون متعة

وقال آخر (آلام الأمراض تنتهي بالموت وآلام الذنوب تبدأ بعده)

قال أحدهم (الله يغضب إن تركت سؤاله وبني آدم عند السؤال يغضب)

يقال (الرجل حين يتكلم فإن لسانه يغترف لك مما في قلبه حلو وحامض وعذب وأجاج) معجم المناهي اللفظية للشيخ بكر بن عبد الله أبوا زيد رحمه الله ص (22)

يقال عن الحاسد (إنه عدو نعمة الله على عباده)

قال بعضهم (استحي من الله على قدر قربه منك وخف الله على قدر قدرته عليك) فقه الأسماء الحسنى للشيخ عبد الرزاق البدر حفظه الله ص (364)

قيل لأحد الأفاضل "لقد غلت الأسعار" فقال (أرخصوها بالتقوى) المصدر السابق ص (355)

قال أحدهم (إن لم تكن أسدا يزأر للحق فلا تكن كلبا ينبح للباطل)

قال أحد الدعاة (إن كنت لا تدري فتلك مصيبة وإن كنت تدري فالمصيبة أعظم) وهذا فيمن قد غرق في الفتن والبدع وغيرها ولم يتب منها بعد

قال أحد المشايخ (ليس بصادق من ادعى محبة الله ولم يحفظ حدوده)

قال أحد المشايخ مادحا أبا حنيفة رحمه الله بعد وفاته (كان ينظر بعين عقله ما لا ينظر بعين رأسه) ورثة الأنبياء لعبد المالك القاسم ص (31)

أم مالك رحمها الله لما أرسلت إبنها لطلب العلم قالت له (إذهب إلى ربيعة فتعلم من أدبه قبل علمه) المصدر السابق ص (38)

تقول العرب (الحِلم سيدُ الأخلاق)

قال أحد الكُتاب (لقد حرص الكفار على إفساد المرأة لأن فسادها يفسد الأبناء والأزواج فأخرجوها من بيتها وهتكوا حجابها) المدخل إلى الثقافة الإسلامية لمجموعة من مؤلفين ص (30)

وقال بعضهم (كتابك الذي تكتبه بيدك هو ولدك المخلد بعد موتك) ورثة الأنبياء لعبد المالك القاسم ص (74)

قال أحدهم (ليس المغبون الذي يُغبن في دراهمه إنما المغبون الذي يُغبن في عقله)

قال قيس بن ساعدة لأحد أبنائه (ومن عيرك شيئا ففيه مثله) الأوائل للشيخ أبوا هلال العسكري رحمه الله ص (68)

حكمة (لا تستعجل في طلب الرزق فلست بمدرك مال غيرك ولا غيرك مدرك مالك) النوادر والنتف لأبي الشيخ الأصبهاني رحمه الله ص (62) ، وهذا لا يعني ترك الدعاء وتقديم الأسباب والمطلوب هو الصبر مع تقديم الأسباب للرزق فمن طلب الرزق لابد أن لا يستعجل كمن ييأس بعد تأخر الإستجابة فكل تأخر هي رحمة لك وفضل وعدل وحكمة لا يعلمها المخلوق

يقال أن (الحسد يأكل المحبة) المصدر السابق ص (128)

قال حكيم لإبنه (ولا فقر أشد من الجهل) المصدر السابق ص (129)

حكمة جاء فيها على من يطلب العلم ولا يعمل به وقيل (كيف تطلب علم ما لا تعلم وأنت بما تعلم لا تعمل)

قال بعضهم (الجوار قرابة بين الجيران) الفروق اللغوية للشيخ أبوا هلال العسكري رحمه الله ص (167)

يقول أحدهم (الأم عندما تلد يجب أن تتألم لتشعر بمن ستُنجب)

قال الشيخ محمد حسان (الهوى ملك ظلوم غشوم جهول يُضل صاحبه وهو لا يدري) أمراض الأمة له ص (80)

وقال (فوالله لو إجتمع الخلق بالثناء عليك لن يقربوك من الله إن كنت بعيدا عن الله ولو إجتمع الخلق بالذم فيك لن

يبعدوك عن الله إن كنت قريبا من الله) المصدر السابق ص (141)

وقال (قد يكون العمل في أعين الناس كبيرا عظيما وهو عند الله حقيرا لا وزن له ولا كرامة وقد يكون العمل عند الناس حقيرا وهو عند الله عظيم) المصدر السابق ص (217)

قال أحدهم (الإعتراف بالحق فضيلة)

وقال آخر (عندما سكت أهل الحق توهم أهل الباطل أنهم على حق)

وقيل إن (حب الدينار رأس الخطايا وأصلها)

يقال (إعرف الحق تعرف رجاله)

ويقال أيضا (لا حكيم إلا ذو تجربة)

قال فهد عامر الأحمدي (الكذب يدمر المصداقية وكل كذبة تطلقها تحتاج لعشر كذبات تساندها) نظرية الفستق له من الجزء الثاني ص (128)

يقال (أن أصل تسمية اليهود بالعبرانيين ولغتهم بالعبرية هو لأنهم عبروا مع موسى عليه السلام البحر)

يقال قديما (كان الفرق بين الجارية والحرة في الأماكن العامة أن الحرة تتحجب والجارية تتزين لأنها تباع

وتشترى) ثم علق أحدهم وقال (ما أكثر الجواري اليوم والله المستعان) وهو يقصد النساء المتبرجات في الشوارع هداهن الله

يُحكى "أن رجلا ملتحي قد ركب الحافلة مع إبنا له في زمن الرضاعة وهو يصرخ ويبكي فجلس من قربه رجلا آخر غير ملتحي فأخذه منه فسكت الإبن حينها فقال الرجل الذي ليست له لحية لوالد الإبن أنتم أصحاب اللحية تخيفون كل شيء حتى الأطفال يخافون منكم فقال والد الإبن لقد ظنك أنك أمه لهذا سكت عندك"

يقال "أن الإنسان جاء للدنيا وليس معه شيء وسيذهب منها ولن يأخذ معه شيء لكنه يوم القيامة سيحاسب على كل شيء"

يقال (أن الحكيم هو من كان قوله وفعله موافقا للسُنة)

يقال سابقا (من أدخل نفسه فيما لا يعنيه سمع ما لا يُرضيه)

يقال أنه (من تعلم علم الكلام تزندق)

قد أصبح الناس "يحبون الدنيا وينسون الآخرة ويحبون المال وينسون الحساب ويحبون المخلوق وينسون الخالق ويحبون القصور وينسون القبور ويحبون المعصية وينسون التوبة" هذا هو الواقع الذي نحن فيه اليوم

والحديث لا يُنسب للنبي صلى الله عليه وسلم لكن العلماء قالوا معناه صحيح وينسب للحكماء

مثل صيني (لو امتلكت نفسك في لحظة غضب ستوفر على نفسك مائة يوم من الندم) وهذا صحيح فإن تسرعت في القرار فستندم أشهر بسبب تلك اللحظة

في أحد الأيام سافرت إلى بشار الواقعة بالجنوب الغربي الجزائري لمن لا يعرفها ، وكان لي صديق قد تعسرت أوضاعه المادية هناك فتحدث عن بعض معاناته التي كانت تُشغل باله لشخص لا نعرفه إلتقينا به مجرد صدفة فقال لنا (الهروب من المشكلة ليس حلها) وبقيت هذه الجملة في رأسي لسنوات ونقلتها في عدة مقالات ، وكما قال أحد العلماء "سمعت كلمة فنفعني الله عز وجل بها ثلاثين سنة"

قال أحد الحكماء (إذا كانت قدمك تترك أثرا في الأرض فلسانك يترك أثرا في القلب)

قال أحد المشايخ (لا تغفل عن تحفيظ إبنك سورة الفاتحة لأنك ستؤجر عليه وهو يصلي بها طوال حياته حتى وإن كنت في قبرك) أي : علمه الفاتحة ثم خذ بيده لشيخه ليُكمل الحفظ بعدها

أصبحنا نسمع مقولة "مساعدة الزوجة سُنة فيرد عليه الآخر ويقول وهل مساعدة الأم بدعة" والجواب لهؤلاء أن مساعدة الزوجة سُنة نعم لأن النبي صلى الله عليه وسلم

عاش يتيما وساعد أزواجه على خدمة البيت ولهذا يُعتبر سُنة لإتباعه أما مساعدة الأم فهي واجبة فمن طلب منه خدمة ورفضها يُعتبر عاق لوالديه وخصوصا أمه وقد أمرنا الله عز وجل "بالإحسان" لهما بالطاعة لأوامرهم من غير قول كلمة "أف"

قال الشيخ سعيد الصاغرجي (قال أهل الحكمة "صنعة في اليد أمان من الفقر") تأديب البنين والبنات من سلسلة شعب الإيمان له ص (49)

وقال (الحكمة تقول "لا تكن يابسا فتُكسر ولا تكن لينا فتُعصر") وهذا معلقا على هذه الحكمة التي جاء فيها (خير الأمور أوسطها) أنظر ص (8) ، النكاح من سلسلة شعب الإيمان له

سُئل أحدهم وقيل له (ما لنا نكره الموت ؟) قال (لأنكم عمرتم دنياكم وخربتم آخرتكم فكرهتم أن تُنقلوا من العمران إلى الخراب) ص (250) مائة قصة لمحمد دمان ذبيح .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

***

الفهرس والموضوعات

المقدمة.....4

آيات من كلام الرحمان.....5

أحاديث من النبي ﷺ رسول الأمة.....10

ما جاء عن الأنبياء والرسل عليهم السلام.....23

أثر الصحابة رضي الله عنهم جميعا.....27

من أقوال أهل العلم الثقات.....32

حكم من أفواه الأدباء والمفكرين.....70

الفهرس والموضوعات.....80

***

بعض المنشورات الإلكترونية